

المصدر :

الرياض

التاريخ :

13-03-2008

الصفحات :

2

العدد : 14507

المسلسل : 11

في حوار مع رؤساء تحرير الصحف السعودية رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري:

الإيجابيات بين المملكة وقطر أكثر من الخلافات.. ورغبة القادة في حل أي خلاف

نقل الفايز عبر الأراضي السعودية فيه خير للبلدين.. ورفضنا طلب إسرائيل تصدير الفايز لها

الدوحة مؤتد «الرياض» يُعَمِّد الحصاد:

« أكد الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري في لقاء مع رؤساء تحرير الصحف السعودية في الدوحة مساء أمس الأول أن العلاقات السعودية القطرية تحمل من الايجابيات أكثر من الخلافات وان رغبة القيادتين كبيرة في حل أي خلاف ينشأ بينهما مركزاً

على أن المملكة هي العمود الفقري لدول الخليج مضيفاً ان مشروع نقل الغاز عبر الأراضي السعودية لم يبحث بشكل مفصل وقميا يلي نص الحديث: « ما الذي حصل في الأونة الأخيرة على مستوى العلاقات السعودية القطرية فقد كان هناك ما يشبه الجفوة بين الطرفين.. والآن نجدنا مرحلة جديدة من العلاقات؟

– أولاً أنا كنت.. وكما تلاحظون دائماً في أي مؤتمر كنت أركز على شيء واحد وهو ان المملكة هي العمود الفقري لدول مجلس التعاون.. وفي ظل الجفوة التي اسميتها أنت.. أنا اسميتها خالفاً كان بيننا.. كنت دائماً أتول الموضوع لتقتضي ان ندرس بعض دواعي الخلافات وماهي الايجابيات.. نتجت ان الايجابيات بين المملكة وقطر أكثر من الخلافات.. والذي تم كان برغبة الطرفين على مستوى القيادتين الرشيدة.. التي تركزت في

بمعالم هذا الموضوع.

* هل اللقاءات بالفعل عاجلت

القضايا العالقة؟

– بيان السله الأمور تسير في مسارها الصحيح.

* هل هناك أشياء رئيسية في الخلاف؟

– اعتقد ان هذا الموضوع ليس من المصلحة الان إشارته دعونا نثير الإيجابيات أفضل من السلبيات.

* كيف تتعلقون على الخلاف حيال موضوع نقل الغاز القطري عبر الأراضي السعودية، وموضوع الجسر البري الاسرائلي القطري وموضوع المعتقلين السعوديين في قطر؟

– أولاً موضوع الغاز القطري لم يتد بحثه بشكل مفصل مع القيادة السعودية.. لكن هذا الموضوع بطبيعة الحال موضوع اقتصادي ويجب أن يبحث بين الجهات المختصة وفي الوقت المناسب، واعتقد ان الموضوع

سكون فيه خير للبلدين.. ونحن في قطر بسبب الفترة الطويلة في هذا الموضوع قمنا بتصرفي أغلب الغاز المسال في البواخر لكن مشروناً من هذا النوع اعتقد انه سيخدم البلدين.

وبالسببية موضوع المعتقلين السعوديين في قطر فلا يوجد سوى سعودي واحد في السجون القطرية وينظر القضاء في القضية المتجه بها، ولم يتطرق مع القيادة السعودية في هذا الموضوع. اما بخصوص الجسر البري بين الامارات وقطر فقد طرح

الأخوة في الامارات والآن يدرس ولم يتد الحديث عنه بالتفصيل ولكن المشروع موجود.

* نلاحظ أن قطر في بعض الأحيان بعيدة عن السياسة الجماعية الخليجية أي عن السياسة السعودية على وجه الخصوص فمناً موضوع الانسلاف حول إيران في أوقات معينة مع العلم أننا لاحظنا أكثر من توجه إيراني لضرب الأمل القطرية والقواعد العسكرية في دول الخليج في حال تم توجيه أي ضربة عسكرية لها، وقضية فتح مكتب إسرائيلي في الدوحة، كيف تتعلقون على التوجه السياسي القطري للمساومات الجماعية مع دول المنطقة؟

موضوع مكتب إسرائيلي في قطر تم بعد اتفاق مدريد وكان هناك انفراج في عملية السلام فتم فتح مكتب إسرائيلي تجاري في قطر وكل علاقاته واضحة ومحددة وتعرفون ان هذه العملية صار لها بعد وجرز كثيرة في عملية السلام فترة تقابل ومرة تتشام، نحن في قطر سياستنا ان هذا الموضوع تم الاتفاق عليه لن تجد في قطر أي بضائع اسرائيلية أكثر من أي دولة خليجية ولن تجد في قطر شيئاً غير موجود في أي دولة خليجية مع اسرائيل ولن تجد قطر تخبث بانقاقات مع اسرائيل بعيداً عن الإطار الخليجي، وتعلمون ان اسرائيل طلبت من قطر تصدير الغاز لها لكن رفضنا ولم نبحث عن الموضوع والى الآن ما زالت المطالبات

حكيمه اذا كانت سياسة سوريا بهذه الطريقة لذلك سوريا تعرف وجهة نظرنا، فدولة قطر صغيرة أي اضطراب في أي دولة أخرى يهنا أن يحل سلمياً لأننا نعاة سلام فنحن ليس لنا أي مطامح في لبنان أو في غيره ولذلك موضوع لبنان يهنا حله ونسعى لذلك ومن المهم جداً عدم إخراج سوريا من الكيان العربي لأننا نتحدث عن مصلحة عليا عربية، لا أقول أن سوريا ليس لها أخطاء ولكن الوقت ليس مناسباً لمحاسبة أنفسنا، فهدفنا انجاح القمة العربية وحل الأزمة اللبنانية وتقريب سوريا لنا على موضوع واضح.

*** نتحدثكم سابقاً عن فته ارتباطا**

عملية الخليجية بالدولار مامو

موقف قطر من هذا الموضوع؟

- تعلمون انني بحثت هذا الامر مع الأمير سلطان بن عبدالعزيز، وقد الوقت ليس مناسباً لمجلس التعاون علة لا تربط بدولار أو أي عملة اخرى، فالآن اقتصاد دول مجلس التعاون سانس اقتصاد عالمي نحن الآن نستطيع ايجاد عملة تعتمد على فرونتا الاقتصادية فلماذا نربط عملتنا بالدولار أو عملات اخرى، هناك وقت استفدنا فيه من هذا الارتباط لكن قطر لا تستطيع ودحا اقرار هذا الموضوع فذلك يحتاج قرار خليجي جماعي واضح.

لماذا لا يكون هناك موقف

خليجي موحد في هذه القضية؟

- لا يوجد موقف عربي واحد والخلاف السعودي السوري أثر في هذا الموضوع، نحن نريد لبنان مستقلاً وديون وصاية عليه ونؤيد المبادرة العربية الأخيرة ولا أخفيكم كنت قبل يومين في سوريا لمناقشة هذا الموضوع واجتمعت مع مؤيدين ومعارضين وبحثنا ما من شأنه انهاء هذه الأزمة، ليس من مصلحتنا ترك لبنان بهذه الطريقة ولا سياسة

هل كان لها دور في توثيق العلاقات بين المملكة وقطر؟

- لا استطيع ان اقول بأن الجزيرة لم توتر العلاقات ولا استطيع القول بأن الاعلام السعودي لم يوتر العلاقات بين الطرفين وترا ليس في جلسة واحدة لمعرفة ماذا تريد من إيران وماذا تريد منا، لا نريد ان يبيعنا أحد على إيران ولا نريد بيع أنفسنا عليها.

*** زيارة سمو ولي العهد كان هدفها**

تعزيز العلاقات فهل تستطيع تحديد

الجوانب التي ستساعد على تعزيز

العلاقات بين للملكة وقطر؟

- لا شك ان زيارة الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد زيارة مهمة في شتى المجالات... وتعلمون ان العلاقات بين البلدين قائمة لكن ما نسعى اليه هو تطويرها سواء في المجالات الاقتصادية أو التنسيق السياسي المشترك أو الأمني فهذه القضايا من المهم تفعيلها بشكل أعمق وأكبر... وكما تعلمون ان قطر تشهد حالياً مرحلة ازدهار سريعة وقوية ويمكن بسبب التوتر الذي حصل بين البلدين لم يستفد

*** لماذا لا يكون هناك موقف**

خليجي موحد في هذه القضية؟

- لا يوجد موقف عربي واحد والخلاف السعودي السوري أثر في هذا الموضوع، نحن نريد لبنان مستقلاً وديون وصاية عليه ونؤيد المبادرة العربية الأخيرة ولا أخفيكم كنت قبل يومين في سوريا لمناقشة هذا الموضوع واجتمعت مع مؤيدين ومعارضين وبحثنا ما من شأنه انهاء هذه الأزمة، ليس من مصلحتنا ترك لبنان بهذه الطريقة ولا سياسة

دولة واحدة عليه، وتعلمون ان قطر لا تعرض على سياسات دول الخليج بحكم أصلها، ولكن انا لا أرى مبرراً لاستعداء إيران وعداً تتفق دول العالم الاول معها مما يجعلنا في موقف حرج، وهذه المشكلة تحتاج لبحثها ليس في جلسة واحدة لمعرفة ماذا تريد من إيران وماذا تريد منا، لا نريد ان يبيعنا أحد على إيران ولا نريد بيع أنفسنا عليها.

*** زيارة سمو ولي العهد كان هدفها**

تعزيز العلاقات فهل تستطيع تحديد

الجوانب التي ستساعد على تعزيز

العلاقات بين للملكة وقطر؟

- لا شك ان زيارة الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد زيارة مهمة في شتى المجالات... وتعلمون ان العلاقات بين البلدين قائمة لكن ما نسعى اليه هو تطويرها سواء في المجالات الاقتصادية أو التنسيق السياسي المشترك أو الأمني فهذه القضايا من المهم تفعيلها بشكل أعمق وأكبر... وكما تعلمون ان قطر تشهد حالياً مرحلة ازدهار سريعة وقوية ويمكن بسبب التوتر الذي حصل بين البلدين لم يستفد

*** لماذا لا يكون هناك موقف**

خليجي موحد في هذه القضية؟

- لا يوجد موقف عربي واحد والخلاف السعودي السوري أثر في هذا الموضوع، نحن نريد لبنان مستقلاً وديون وصاية عليه ونؤيد المبادرة العربية الأخيرة ولا أخفيكم كنت قبل يومين في سوريا لمناقشة هذا الموضوع واجتمعت مع مؤيدين ومعارضين وبحثنا ما من شأنه انهاء هذه الأزمة، ليس من مصلحتنا ترك لبنان بهذه الطريقة ولا سياسة

بمزويد إسرائيل مستمرة، نحن كل ما فعلناه كان في إطار تشجيع عملية السلام عندما تمت، اما فيما يتعلق بموضوع إيران او لا لا يوجد عداء بين قطر وإيران الامر الثاني هناك مصالح مشتركة في المياه المشتركة اما الامر الثالث فنحن من البداية فتحنا حواراً مباشراً مع إيران مع العلم بأن هذه كانت سياسة المملكة تجاه هذا الموضوع الحوار بيننا وإيران كان مباشراً سواء على كيفية تحسين العلاقات السياسية والاقتصادية والأمنية بين البلدين وجميعها لنا فيها اتصال مباشر مع إيران، ولم نستعد إيران او أي دولة ونخل في أجنحة... من المفترض اننا ندول خليج علينا ان نذهب ونرى ماهي خلافاتنا مع إيران ونحاول حلها بحكم تواجدنا معهم في منطقة واحدة، وبالتالي من المهم عدم خلق أجواء حرب معهم او اجواء توتر في المنطقة، ولأنكم أكد ان قطر لم تتحار مع إيران على أي دولة خليجية وسياستنا معروفة فيما يخص القضايا الخليجية، والجميع يعرف بأن وجهة نظرنا تجاه القضايا الحساساسة في

المنطقة دائما مؤيدة

لوجهات نظر دول

الخليج وكما

تعملون ان لبنان

المشرك لاجتماعات

دول مجلس

التعاون لا يصدر

في حال اعتراض

أنا الوقت ليكون
لدوله الخليج
عملية لا ترتبط
بالدولار ولا غيره